





إشراف /فاطمة رشاد



قررت لُجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقاقة (يونسكو) في اجتماعاتُ دورتها الـ36 المنعقدة بمدينة سان بطرسبرج الروسية إدراج موقعي (قبة قابوس) و(جامع أصفهان) الإيرانيين و(وادي لينجونج) الماليزي ضمن قائمة اللجنة للتراث

وأوضّح بيان صادر عن المنظمة أنه تم الاعتراف بقبة قابوس التي تعود إلى القرن العاشر الميلادي كموقع تراثى عالمي، نظرا لأنها تعكس إبداعاً هندسيا قُريدا في



تنقيب استمرت على مدى العشرين عاما الماضية.

ثقافة العالمين في أعالمه التواصلية واختراقاته ثقافات

الغرب بمخزونه الفكرى، وطاقته الرؤيوية الموجهة لصالح

البشرية، محولا أعماله الفكرية، والمجتمعية، والثقافات

التاريخية المتنوعة، إلى غايات تفعيلية، لإصلاح مستندات

عالمنا المعاصر، المتداخل في تشكيل العقل الحديث، بكل

هدلا القصار

أطيافه الطائفية والاجتماعية والسياسية والمذهبية...



وقفة تأمل مع الشاعر (دانتي) اللبناني

روبير غانم وارتباطه اليتافيزيقي بالفكر والواقع

نستلف عقل الشاعر والأديب اللبناني روبير غانم، لنقف وقفة تأمل أمام فلسفته المقارنة بعائلة فلاسفة العصر، ولنصل إلى ما وصلت إليه ثقافته المهجنة في تجربته، وقدرات عقله، وتلاشيه بين المسافة والفكرة، في تحويل الأدب العالمي إلى منهجه الشعري ومستوى آرائه الفيزيائية ومحاولته تغيير نظام العالم في حركته اللاهوتية الأسطورية، التي أدخلتناً اجتهاد شاعر الزمن والمعرفة روبير غانم غانم، الذي استحضر

ما يعنى أن كل شاعر يستطيع أن يحدد علاقته بالعالم المحيط به، وأن يبدع في ثقافته الشرقية خارج الوطن او داخله، بالبديهة/ والخيال/ والإلهام/ بالإضافة إلى أساليب نزعته الذاتية في تصويره للعالمين كوسيلة للمعرفة، لنرى فيه "دآنتي" الذي يتحدث عن الشكل الخالص للنور الإلهى الذي يحمل الطاعة المطلقة في إفراز نبوءات الأدياتُ، ورؤّياه في تجاربه المتجلية علَى قصائده الشرقية السميولوجياً، ذات الوجه السيميائى الذى يربط بين التصور والصورة السمعية، وبين الدال والمدلول وما بينهما، لنلملم شظايا الشاعر المتصوف، و دوره الاستراتيجي، وسر قدسيته الساعية إلى الاعتناق ومعانقة المطلّق، وما ورد من تطلعات الشَّاعر الذي يبحث عن الخلود عن طريق الفلسفة الروحانية المعتمدة على البساطة، والعيش مع طبيعة الإنسان، بالاتحاد مع نغمات الكون

مذا هو الفيلسوف والشاعر اللبناني روبير غانم، المغاير في تطلعات توغله المستلهم شتى أنواع الاستطّراداَّت الفلسفية، واكتشافاته المعرفية، في مجهودات أعماله الإبداعية الوجدانية الموجهة لمخاطبة شعوب العالم من فوق أرضه . بمذاقات شعرية عربية

مختلفة تسعى لتنوير المجتمعات بأفكاره النقدية وأطروحاته اللاهوتية في ثراء تجربته الخصبة التي تعكس أشكال حياة الفرد الغالب على الأماكن والثقافات المسافرة عبر المكان والزمان بمواد وهويات متنوعة... ما يدل على علوم ومعرفة الشاعر بالفلسفة الواسعة من الأمكنة والثقافات، ومضمونهما الروحي، والحرفي في أدوات العقل والحواس، كما اقترح الفيلسوف المحبّ للتَّكمة الروحية "هنريك سكوليموفسكي"في رؤيته الإيكولوجية، التي قد يكون من شأنها أنَّ تقُّدم رداً إيجابيا على متطلبات وقتنا عبر المفهوم الشرعي العلماني، لتقترب الإنسانية من الإنسان، من خلال رؤية روبير غانم، وأفكاره المرتبطة بمبدأ تأمل ولادة جُديدةً للإنسان، وتطور المفهوم الإنساني المليء بالمفردات المعلنة حرية الإنسان أينما وجد في بقاع ***

علما أن مثل هذا العلم وهذه الثقافة، سبق أن هزت عرش آدم، وأنزلته من السماء، كما تسببت بطرده من الجنة، لاختراقه معرفة معنى الحياة والعلم. هذا العلم الذى حمل الشاعر والفيلسوف اللبناني روبير غانم، عبق المرحلة المليئة بمضامين الإنسان، ومعانقة روح الفرد، بأجناس إبداعه الأدبى المعاصر، الذي اخترق الحجب،

دار المخطوطات بصنعاء بنحو

ولفت صابط المشروع إلى

وتجاوز المألوف, ليخطف عقل القارئ إلى ما وراء رؤاه في صيغ بياناته التى سبق ومستها فلاسفة الحداثة فيماً مضی، منهم نیتشه، ورینیه دیکارت، ومارتن هیدغر، وهيجًل، وهاملتون، وتأثيرهم على الشاعر روبير، الذي يفيض استشراقه من مصدر إلهامه، حيث اضاف الي فلسفة سرديات معلوماته، المنتمية إلى شعراء العالم، من خلال تأمله، وتطلعات تعمقه المرتبط بفلسفته الإنسانية اللاهوتية، والاجتماعية في كينونته الفكرية، التي جعلتنا نكتشف القواعد الكونية الثابتة لدى الشاعر، ونزعته الإنسانية "الهيمونية" في عيون الأديب الفيلسوف، والشاعر روبير غانم، وتمازجه بين الروح والعقل الذي لا يعترف بحدود الإبداع في طبيعة عماله الأدبية " الشعرية الدينية " الحديثة، ومَّضامين فلسفته الجميلة التي تنم عن معنى دفين يعلن عن أشياء عظيمة في قوانينه ومجاميعه الفلسفية: التي تنادي أصحاب هذا الاتجاه للتأكيد على الدلالات الدينية. والأخَّلاقية الكامنة وراء القوى الميتافيزيقية، والشعر هو خير أداة للتعبير عن هذه الدلالات، خاصة إذا كانت بأسلوب الشاعر وتعبيره الجميل، وإن أدى أحيانا إلى المبالغة في شاعريته الصوفية التي تدعونا إلى وحدة الوجود و التّحب الإلهي الذي يسمو على الحب المادي

الذي ينتهى بحدود الزمان والمكان، حيث منبع القيم الإنسانية ومفاهيم العالم في فلسفة الاديب والشاعر روبير غانم، الساعي لارتقاء مصير الفرد في قدره، كما في " تراجيديا "سُوفوكليس"، الذي سعى تتسوية الإنساتية والحرية والعدالة في صرخة الإنسان الأولى الغامض، إلى أن يخلق تجانس بين الأناء والآخر في مشروع يكشَّف عن الذوات المنفردة في رؤية العالم المتعدد المناهل والتجارب... في البحثُ عَنَ الإله في حيث قدرته الإبداعية، الباحثة عن الأحداث المرتبطة

بمكونات الفرد داخل صوره الدينامكية، ومميزاته "السيميولوجية الدلالية" وفق إنشاء حداثي يحقق المزيد من اكتشافات عصر البشرية في منهجة الإيديولوجي المثالي الذي استهدف أمنيات الشَّاعر الكونيِّ، كما لو انَّهُ (في حضرة " ليلة الغطاس" المعروفة يخصبها القائم في ليلة من كل عام، وهي ذكرى حلول الروح المقدسة التّي تلد فيها طموحات الفّكر، وتلقيح العقول، والإلهام، والوّحي، وتحقيق الأمنيات، والرغبات، والمعجزات على اختلافتها) كما في استعراضات الأديب روبير، الملح على إصلاح العقول وما تستدعيه الرغبة الكامنة بمكتسبات منظوره الديني، واللاهوتي، والأخلاقي،

وعن غياب المثقف يقول

البخارى: إن المتَّقفُ اليمني جزء من السبب

الذي أدى إلى اقصائه إن لمّ يكن هو السبب

نفسه فهو وليس أحد اسواه من تخلى عن

دوره الطليعي وقبل أن يعيش في الهامش

لابد للمثقف والأديب أن يعود لسابق عهده

ويقف في المكان الذي يليق به والموضع الذي

سيؤهلة لقيادة الأمة والمضي بها قدماً نحو

الآفاق الرحبة والمستويات المتقدمة التي

وأشار إلى أن البيئة اليمنية تتحمل جزءاً من

المسؤولية باعتبارها بيئة طاردة للمبدعين

رغم أنها أرض خصبة لإنتاج المواهب والسبب

في ذلك هو طبيعة النظام الاجتماعي

الذي تسير عليه اليمن منذ قرون وسيطرة

القبيلة على مفاصل الدولة بسلبياتها لا

". · . · .. وتساءل أيضاً كل من الغربي عمران ومحمد

مثنى وحسين الصوفي وأحمد ناجي أحمد

وجميل مفرح عن أسباب غياب دور المتقفين

والأدباء خاصة في الأوضاع التي تعيشها

والاجتماعي الإنساني، الذي يمثل الخير للمجتمع وما يلائم وصول المتلقى إلى ابتكاراته الحرة، في رسائل الغفران لفلسفته المغَّايرة لواقع الحياة والمعرَّفة، في خصوصية لغوية لا نعرفها عند الكثير من الشعراء... الذين يمثلون توجهات الشاعر روبير، وأفكاره التي تشبه أفكار الفيلسوف الفرنسي ألبير كامي، الذي تمرد على جميع أشكال العبودية، في سبيل الحياة التي هي أفضَّل ما وهب الله للإنسان على وجه الأرض، حتى نليق بالحياة ونمشى على درب التكافؤ والتكاتف الإنساني من مكانه الذي لم يهجره بعيدا سوى بتطلعاته على كتابات ونظريات عباقرة وفلاسفة الغرب، وإستراتيجيتهم التواصلية، وآفاقهم المتعلق بأفعال كينونة الحداثة، التي تمثل مجد الإنسان المشبع بالروحانية، في لغة الشَّاعر ومِّنهجه المُوثقُّ بمِركباتُ التَّفَّاعلُ والتلَّاحم،

لينتج جيلاً مستحدثاً متميزاً عن أجيال العصور السابقة،

بالإضافة إلى أطروحاته التي لم تهدأ في قلَّب الشَّاعر

وَالْأُديبِ فَكُرَّةً، مَمَّا فَتَحِ شَهِّبِتنا إلى التَّعْمَقِ أَكْثَرِ فِي

تُجربتُهُ التي تحتاج وقتاً بعيداً للدفاع عن قيمة الإنسانُ

وحريته، وتنوع حضارته الجامعة جميع الكتب الإلهية

والكونية والإنسانية والحياتية كما قال في قصيدة "

بلادنا، وأكـدوا أن غياب

المثقف في المؤسسات الثقافية المختلفة

ناتج عن أنضوائهم تحت رايـة الأحـزاب

التى ينتسبون إليها جاعلين قضايا الوطن

الرئيسية في آخر اهتماماتهم.. مشيرين

إلى دور اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين قبل

الوحدة والذي كان له الدور الكبير والفاعل في

تبني القضايّا المصيرية والنضال من أجلهًا

وكانّ هو الجهة النقابية الموحدة في ظل

وأشاروا إلى ضرورة بلورة رؤية واضحة يتم

الخروج بها من هذه الحلقة النقاشية ليتم

التواصل مع الآخرين والتنسيق لعقد اجتماع

آخر لتقديم ما يمكن أن يطرحوه ويساهموا

به من رؤى وأفكار لازمة وملحة فى الظرف

الحالى للوطن باعتبار الحوار الوطنى يمثل

مرحلةً مفصلية مهمة في استقرار الوطن وخروجه من دائرة المازق المحدقة وفي رسم

صورة أكثر نقاء لقادم أوضاعه السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

التشطير الذي كان قائماً حينئذ.

لقة نقاشية نظمها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع صنعاء توثيق(16) ألف مخطوط توثيقا يدويا والكترونيا وفوتوغرافيا المشاركون يناقشون دور الأدباء والمثقفين في مؤتمر الحوار الوطني

ا متابعة/ خليل المعلمي: ضمن البرنامج الثقافي للنصف الثاني

من العام الحالي نظم اتحاد الأدباء والكتاب

اليمنيين فرع صنعاء أمس في بيت الثقافة

حلقة نقاشية بعنوان «دور الأدباء والمثقفين

في الحوار الوطني» شارك فيها مجموعة من

وناقشت الحلقة وضع الأدباء والمثقفين

اليمنيين في الوقت الحالي وما يجب أن يكون

عليه حضور وأثر الأدباء والكتاب في الحوار

الوطنى الذي يجرى حالياً الإعداد لإقامته

بمشاركة كلّ القوى السياسية والمنظمات

والمؤسسات الوطنية باعتبار ما يشكله هذا

الحوار من حاجة ماسة وأهمية تحتل أولويات

وفي الحلقة التي أدارها الشاعر جميل

مفرحّ، أوضح رئيسٌ مجلس إدارة مؤسسة

الثورة للصحافة رئيس تحرير صحيفة الثورة

عبدالٍرحمن بجاش أن للأدباء والمثقفين دوراً

كبيراً في قيادة التغيير للأفضل إذا ما تعاملوا

بصدق وشفافية مع الكلمة ولكنهم في الوقت

الحاضر مهمشون ومغيبون خاصة في هذه

وأشار بجاش إلى ضرورة تقييم جميع

المراحل السابقة منذ فترة ماقبل الثورة

اليمنية وحتى وقتنا الحالى وإعطاء كل فترة

حقها في النقد والدراسة دون استغلال أو

تشويه أو تسفيه.. مؤكداً ضرورة أن يقوم

الأدباء والمثقفون بدورهم وأن يضعوا البلاد

على الطريق الصحيح، فعندما ننظر إلى

الكراسي الفارغة في الفعاليات والأنشطة

الثقافية نشعر بالخوف، وعندما نشاهد

صدر عن دائرة الثقافة والإعلام

في الشارقة كتاب تحت عنوان

(قريباً منهم: كيف ينظر المبدع

الإماراتي إلى المشهد الثقافي)

للشاعر والإعلامي محمد غبريس

الـذي يكتب في المقدمة كلمة مختصرة عن المشهد الثقافي

العام في الإمارات، معيداً أسباب تطوره إلى أمرين: حرص الدولة

على دعم الثقافة ورعايتها بشكل

مميز، وذلك توازياً مع بناء مجتمع

متطور، ضمن التنمية الشاملة،

وثانيهما إرادة الأدباء والمبدعين

والمثقفين الإماراتيين في توظيف

هنذا الدعم وتنشيط الحركة

الأيام التى تمر فيها بلادنا بمرحلة صعبة..

الأُدباء والمثقفينُ والباحثين.

□ **صنعاء /**14 ا**كتوبر ؛** أكد وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب الدكتور مقبل التام الأحمدى أن من أولويات عمل القطاع في المرحلة الراهنة هو استيفاء القهارس والتوثيق للمخطوطات التاريخية، والعمل على حجب أصول المخطوطات وعدم تداولها لأي شخص مهما كانت وظيفته أو در جته، بما يضمن الحفاظ على هذه المخطوطات النفيسة وعدم ضياعها وتهريبها. وقال وكيل وزارة الثقافة لقد علمنا وقرأنا الكثير عن المشاكل الموجودة في قطاع المخطوطات وخاصة ما يُتعلق بسرقة وخرم . كثير من المخطوطات وبيعها إلى التجار ومن ثم إعادة بيعها إلى دار المخطوطات، ولكنا سنعمل جاهدین ضمن سیاسة جدیدة على تصويب الاعوجاج في دار المخطوطات ،وسـوف نضرب بيد من حديد على المتهاونين بالمخطوطات.

وأضاف" الكل حريص على الحفاظ على هذه المخطوطات ولكن نحن بحاجة إلى الحزم الإداري للحفاظ على المخطوطات وهو ما سنعمل عليه جاهدين لصون هذا الإرث الثقافي والحضاري".

ُفيما انجز مُشُروع حفُظُّ وتوثيق وفهرسة المخطوطات التاريخية

للتنمية توتيق 18 ألف مخطوطً تاريخي توثيقا يدويا وإلكترونيا وفوتوغرافيا. وأكحد ضابط وححدة مشروع الحفاظ على المخطوطات التاريخية بالصندوق الاجتماعى للتنمية

الـذى ينفذه قطاع المخطوطات

والكترونيا، ونحو 4 أُلافُ مخطوطً توثيقا فوتوغرافيا. وأشار حيدرة إلى أن حجم تعاون الصندوق في إطار المشروع بلغ على مـدى ثـلاث سـنـوات/70/

مليون ريـال،تـوزعـت فـي رفد

للتنمية لاتفاقية التعاون في مشروع الحفاظ على المخطوطات التاريخية لستة أشهر أخرى حتى

60 كــادراً مـن خـريـجـي قسم ودور الكتب بــوزارة الثقافة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى الآثــار والـتـاريـخ والمخطوطات وتدريبهم في مجال توثيق وصيانة المخطوطات بالطرق العلمية والحديثة وبأيدي خبراء إيطاليين في نفس المجال،ورفد الدار بأجهزة ومعدات خاصة بمعمل ترميم وصيانة المخطوطات. تمديد الصندوق الاجتماعي

أحمد حيدرة أن مشروع توثيق وحفظ المخطوطات تمكن على مدى ثلاث سنوات من توثيق 12 ألف مخطوط تاريخي توثيقا يدويا

نهاية العام الجاري، لاستكمال أعمال التوثيق والصيانة في الدار، وضمان تثبيت الكادر الفني الذي تم تدريبه وتأهيله، ضمنَ كادرَ الدار بالخدمة المدنية.

تضم هيئتها الإدارية عددا من كبار العلماء

إصدار العدد الأول من مجلة مناهل بمجال المخطوطات

بثوب قشيب صدر العدد الاول من مجلة مناهل التي تعنى بالمخطوطات وتصدر عن قطاع المخطوطات ودور الكتب بوزارة الثقافة .

ويبرأس تحرير المجلة التي تصدر نصف سنوية الدكتور مجاهد حميد اليتيم وتضم هيئتها الاستشارية العليا عدداً من الوزراء ورجال الفكر والدين والعلماء والأدب والثقافة كما تضم هيئتها الاستشارية الفنية عدداً من الأساتذة والدكاترة المتخصصين .



ويصدر العدد محتويا عدداً من العناوين والمواضيع المهمة والشيقة في مجال المخطوطات بكل ما هو جديد مع مصادر ومراجع استقاء المعلومات فيها ، كما يضم العدد معلومات عن فنون التغليف والتجليد التقليدية والحديثة وعدد من الأبحاث الأكاديمية العلمية ودورها في نشر التراث التاريخي للمخطوطات اليمنية كما يضم العدد رقم 1 من الإصدار "مجلة مناهل" مواضيع مهمة عن كيفية صيانة المخطوطات العربية وترميمها بالإضافة إلى التعريف بعدد من المخطوطات العربية كمخطوطة كتاب الزهرة في الأدب وهي النسخة الوحيدة في العالم

ويحتوي العدد الذي يصدر من صنعاء بميدان التحرير على 90 صفحة ويضم غلاف العدد الخارجي صورة للفنان بشير اليمني وأخرى صورة لنسخة من شرح الأزهار بقلم مالكه محمد بن يحيى السياغي التي تم كتابتها العام 1343هـ

والموجودة في اليمن لأبي بكر محمد داوود

"قريبا منهم: كيف ينظر المبدع الإماراتي إلى المشهد الثقافي؟"

معناه تهميش أمة بحالها.

النقاشات الحادة والمشادات

لمستقبل.

في بلادنا.

بين مختلف الأطياف نشعر أيضاً بالخوف من

وأوضح رئيس اتحاد الأدباء والكتاب

اليمنيين فرع صنعاء محمد القعود أن وضع

المثقف والأدّيب دائماً ما يكون في هامشّ

المؤسسات الثقافية الرسمية متها وغير

الرسمية .. مؤكداً ضرورة أن يقوم الأدباء

والمثقفون بدورهم في صنع التحولات التي

تجري في اليمن وذلك من خلال المشاركة

في مُؤتمر الحوار الوطني الذي يتم التحضير

له، فالمثقف هو حامل رسّالة الْتنويْر والتغيير

ي. من جهته قال الشاعر فايز البخاري في ورقـة قدمها للحلقة: إن الأديـب والمثقف

مناضل بطبعه وثائر بالفطرة وهو مسعر

الثورات وصانع الرأي ولسان الأمة وبالتالى

من الطبيعي أن يكون ذا دور طليعي وأنّ

يلعب الدور الأبرز في صناعة الأحداث وبلورة

الأفكار باعتباره نوآة كل تغيير، وتهميشه

كتاب جديد للشاعر والإعلامي محمد غبريس

القاسمي/ الشيخ سالم بن عبد

الله آل حميد/ إبراهيم الظاهري/ علي محمد المطروشي)، (2). .. ويتضمن الكتاب الذي يقع في 180 صفحة من الحجم المتوسط (الشُّعر: ظاعن شاهيّن/ عبد الله الهدية/ إبراهيم محمد إبراهيم)، مجموعة من الحوارات مع مبدعين إماراتيين في مختلف الفنون (3) (القصة القصيرة والرواية: إبراهيم مبارك/ صالّحة عَابُشٌ)، والآداب، والذين يعدون من أبرز (4)۔ (المسرح): (إسماعيل عبد الوجوه الثقافية والأدبية والفنية في الدولة، منهم من له دور مؤثر في الحركة الثقافية، ومنهم أيضا الله/ سالم الحتاوي)، (5)ـ (الفنونِ التشكيلية: عبد القادر الريس/ عبيد سرور/ عبد الرحيم سالم)، من يشكل علامة فارقة في تاريخ (6)ـ (الخط العربي: خالد الجلاف/ هذه الحركة، إذ إنّ هذه الحوارات محمد مند*ي ا* نرجس نور الدين)، سبق أن نشرت في مجلة "دبي الثقافية"، والكتاب يتوزع على سبعة فصول هي: (أَراءُ وَأَفكار: سمو الشيخة بدور بنت سلطان

(7)ـ (النقد والبحث: د. عبد الخالق عبد الله/ د. فاطمة الصايغ/ د. على بن تميم/ د. لطيفة النّجار/ د. فأطمة البريكي).

يبقى أن نشير إلى أن الهدف من الكتاب هو توثيق لمرحلة مضيئة ف*ي* تاريخ الحركة الْثقافية فَى دوَّلة الإمـارات العربية المتحدة، الثقافي والفني والفكري، حيث

كبر حجم المسؤولية وخصوصا بعد تثبيت الركائز الأساسية لهذه تُقريباً، فَفي هذه الفترُة بالذَات بلغ الاهتمام بالثقافة أوجـه،

والتي لا تتعدى عشر سنوات



محمد غبريس